

نشأته : ولد في قرية موشة و تعتبر تابعة لقرى محافظة اسيوط في 9 / 10 / 1906 م ، فنشأ على تعليمات الاسلام و كان حريصا على اداء الصلوات في المساجد و هو طفل صغير . جمع قطب العديد من السمات التي تتعلق بالنفسية و الفكرية و الخلقية الحسنة كان من ابرزها : "المثابرة و الاجتهاد و النشاط الدؤوب ، تمتعه بذاكرة قوية ، الجود و العطاء و الايثار و التضحية ، الانفتاح على المفكرين و الادباء و الاعلاميين و الادباء و الاعلاميين ، الصبر على المحن و الرضا بقضاء الله " . (1) قام سيد بحفظ القرآن و هو يبلغ من العمر ثامنة و بعد ثلاث سنوات اكمل حفظ القرآن بالكامل ، و قد كان دخول سيد لكلية العلوم سنة 1929 و تخرج منها سنة 1933 حاملا لشهادة البكالوريوس في الاداب ، عند دخوله الاربعين تولى رئاسة تحرير لمجلة الفكر الجديد لدى محمد المنياوي ، (2) مؤلفاته : و التي تمثل ارث في كتاباته للمقالات في مختلف المجالات و الجرائد . و كان دليل قاطع على تفتح مواهبه النقدية مبكرا التصوير الفني في القرآن : يعتبر من اوائل مؤلفاته الاسلامية و الذي يعتبره قطب اساسا لمشروع علمي ادبي قام بتسميته مكتبة القرآن الجديدة . طه حسين و ايضا من مؤلفاته : مشاهد القيامة في القرآن – النقد الادبي اصوله و مناهجه – العدالة الاجتماعية في الاسلام – معركة الاسلام و الرأسمالية – السلام العالمي و الاسلام – في ظلال القرآن – دراسات اسلامية – هذا الدين – المستقبل لهذا الدين – خصائص التصور الاسلامي و مقوماته – الاسلام و مشكلات الحضارة – معالم في الطريق – هذه بعض الكتب التي تم طبعها بحياته . (3) و الف ايضا من كتب مدرسية . اراءه التربوية و مناقشتها : يعتبر سيد ان الدين من الحاجات الفطرية في نفس البشر ، فالعقيدة هي مطلب اساسي اعلى من الشراب و الطعام . فقيمة الايمان و الصلاح و الاخلاص يقوم عليها استخلاف الانسان في الارض ، نتج عنها توازن في شخصية الفرد " رافضا لمبدأ التفاضل الذي يكون اساسه المكانة المادية بين الناس باعتبارها زائلة ، فالمجتمع الذي اساسه قائم على القيم الالمانية و الانسانية هو مجتمع متقدم . " حتى تقوم الاسرة المسلمة بوظائفها التربوية تجاه الابناء ، لابد من توافر بعض المقومات في الابوين ، يرى قطب انه التربية السليمة تقوم بالاهتمام بالاسرة و دائما ما يحصر اراءه حول التربية و ما يتعلق بقواعد الايمان و التقوى ، (5) " يشير قطب الى ان الطفل الانساني في حاجة ماسة الى رعاية الاسرة و ملازمة الابوين اكثر من حاجة اي طفل لحيوان آخر و ذلك لان الطفل الانساني هو اطول الاحياء طفولة من غيره ، " ان الطفل الذي يحرك من محضن الاسرة ، مهما توافرت له وسائل الراحة و التربية في غير محيط الاسرة " هنا ذكر قطب الاثر السلبي الناتج عن اقصاء الطفل في بداية حياته عن أسرته . الجامعة الاسلامية ، دار القلم ، دمشق ، امجد عايش عبدالهادي ابو لحية ، جامعة اليرموك ، ص46 ص92